

بسم الله الرحمن الرحيم

العنوان : الصفات اللازمة في الحاكم والمسؤول.

خدمة الناس عمل نبيل ، إذا اقترن بالنية الصادقة والإخلاص لله تعالى.

"أي الناس أحب إلى الله ؟ قال : أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس" ..

— ولكن ماهي الصفات اللازمة لمن يعرض نفسه على الناس لخدمهم (لا ليخدم نفسه) ؟؟

1- القوة والأمانة:

"يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين"

القوة في الدين والجسد ، لا يغتر بالدنيا ولا يخشى في الله لومة لائم.

الأمانة مقرونة بالولايات والمسؤوليات " إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة ، قيل وما إضاعتها ؟ قال : " إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة . "

غريب أن يحكم النبي على أبي ذر أنه ضعيف حينما طلب الإمارة ، والمقصود ضعيف في كيفية التسيير...

2- الحفظ والعلم:

"قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم "

حفيظ على المال وما في الخزائن ، عليم بكيفية تسييرها...

3- القدوة :

قدوة في التواضع ، قدوة في حسن المعاملة والاستقبال ، قدوة في رعاية مصالح الناس..

قال الزهري : لا يرضي الناس قول عالم لا يعمل ، ولا عمل عامل لا يعلم..

***صفات الحاكم والمسؤول من خلال قصة ذي القرنين:

أعطاه الله الملك ودعمه بأسلحة وصفات ليقوي ملكه ، منها:

1- العلم.

2- لا يتسرع في الحكم والقضاء :

"قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا وأما من

عمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرى " لم يتسرع بحق في الأمر لمعرفة الصالح من الطالح....

3- الخرجات الميدانية:

القصة في سياقها تبين أن هذا الملك كان يتفقد الرعية وينتقل من أرض إلى أرض...

نماذج التفقد : (عمر رضي الله عنه أنموذجا)

4- الإحسان إلى الرعية وحمايتها:

قالوا يا ذا القرنين إن ياجوج وماجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا"....

5- طلب الإعانة من الرعية :

"فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما"....

المعلم لا يساوي شيئا دون تلميذ ، والطبيب لا يساوي شيئا دون مريض ، والحاكم لا يساوي شيئا دون شعب ... لو فكرنا بهذا

المنطق لما كانت هناك نكبات وأزمات...

****دعاء دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أحري بكل مسؤول أن يحفظه ويتذكره ويعلقه في مكتبه ، ويعلم أن دعاءه صلى

الله عليه وسلم مستجاب

"اللهم من ولي من أمر أمتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ، ومن ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم فارفق به. "

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.